جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

التحولات الفكرية لنظرية الردع في ظل التهديدات اللامتماثلة بعد العام ٢٠١٤-نماذج مختارة

رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية

تقدم بها الطالب

مصطفى مهدي صالح منى

بإشراف

أ. د. بهاء عدنان السعبري

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـــــانٍ)

صدق الله العلي العظيم

(الرحمن:٣٣)

الاهداء

إلى وطني الحبيب العراق الجريح

إلى أُمِّي الغالية، والتي تمدُّني بطاقة إيجابية لا نظير لها،

وما زال نبض قلبها يطربني منذ أن كنت صغيرًا...

إلى من احمل اسمه والدي، سندي وعضُدي في الحياة...

إلى رفيقة الدرب التي عانت ما عانت عند دراستي

زوجتي الحبيبة التي أُكِنُّ لها كل الحب ...

إلى العزيزات الصيدلانيات اخواتي...

إلى حافزي نحو الامام مسك وزين العابدين ابنائي...

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد والشكر لله البر الجواد تقدست أسماؤه وعظمت صفاته الذي تجلت قدرته ونعمه على جميع المخلوقات الهادي إلى سبيل الرشاد، الذي وفقني لإكمال متطلبات هذا البحث، والصلاة والسلام على رسوله، رسول الرحمة، وعلى آل بيته الأطهار هداة الأمة وعلى أصحابه الأخيار

عرفاناً منا بالجهود الخيرة التي آزرتنا في سعينا لإنجاز هذا البحث أتوجه بالشكر الجزيل بعد الله تعالى إلى أستاذي المبدع الدكتور بهاء عدنان السعبري الذي لم يتوان عن تقديم أي مساعدة او مشورة علمية ورفدي بكل ما هو جديد وكان خير عون وسند

كما وأتقدم بالشكر لكل أساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا ولاسيما السيد عميد المعهد الدكتور زيد عدنان محسن المحترم ورئيس قسم العلوم السياسية الدكتور محمد ياس خضير المحترم ومقرر قسم العلوم السياسية الدكتور أحمد خضير عباس المحترم وأساتذتي في كلية العلوم السياسية / جامعة الكوفة المحترمين، الذين كان لهم الفضل جميعاً من بعد الله فيما وصل له الباحث من مستوى علمي أهلهُ لإعداد هذا البحث

ولا يفوتني أن اشكر إخوتي أصدقائي زملائي في كلية العلوم السياسية جامعة الكوفة أحمد وعلي وسجى والبقية وكذلك زملائي في معهد العلمين للدراسات العليا.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
الفصل الأول الردع والتهديدات اللامتماثلة/إطار مفاهيمي	٧
المبحث الأول / مفهوم واسس ومقومات الردع	٨
المطلب الأول / مفهوم الردع بدلالة اللغة والاصطلاح	٩
المطلب الثاني / الأسس الفكرية لنظرية الردع وتطورها	١٦
المطلب الثالث / مقومات نظرية الردع وأنواع الردع	٢٣
المبحث الثاني / التهديدات اللامتماثلة	٣٣
المطلب الأول / مفهوم التهديدات اللامتماثلة	٣٤
المطلب الثاني / نطاقات التهديدات اللامتماثلة	٤١
المطلب الثالث / خصائص التهديدات اللامتماثلة	٤٩
الفصل الثاني أثر التهديدات اللامتماثلة في تحولات نظرية الردع	٥٦
المبحث الأول / تحولات القوة وردع التهديدات اللامتماثلة	٥٧
المطلب الأول / مكانة القوة لردع التهديدات اللامتماثلة	٥٧
المطلب الثاني / الردع وتوازن التهديد	٦٦
المبحث الثاني / التغير في الردع لاستباق التهديد	٧٨
المطلب الأول / استراتيجيات الدول لاستباق التهديد	٧٨
المطلب الثاني / الردع واستراتيجيات الهجوم–الدفاع	٨٥
المبحث الثالث / تحولات وسائل الردع لمواجهة التهديدات اللامتماثلة	٩٦
المطلب الأول / الوسائل السياسية –العسكرية	٩٧

المطلب الثاني / الوسائل الاقتصادية–الاجتماعية	١٠٥
الفصل الثالث مستقبل الردع والتهديدات اللامتماثلة–نماذج مختارة	١١٨
المبحث الأول / الاستراتيجيات الدولية لردع التنظيمات الارهابية	١٢٠
المطلب الأول / وسائل التنظيمات الإرهابية لفرض التهديد	١٢٠
المطلب الثاني / التحالفات الدولية لمواجهة التنظيمات الإرهابية	١٣٠
المطلب الثالث / الردع ومستقبل الإرهاب	١٣٧
المبحث الثاني / الاستراتيجيات الدولية لردع التهديدات السيبرانية	١٤٣
المطلب الأول / توظيف السيبرانية لفرض التهديد	١٤٤
المطلب الثاني / وسائل الدول لمواجهة التهديدات السيبرانية	١٥٣
المطلب الثالث / نظرية الردع ومستقبل التهديدات السيبرانية	١٥٩
المبحث الثالث / مستقبل نظرية الردع والتهديدات اللامتماثلة	١٦٧
المطلب الأول / نظرية الردع وسيناريو تصاعد التهديدات اللامتماثلة	١٦٨
المطلب الثاني / نظرية الردع وسيناريو تراجع التهديدات اللامتماثلة	١٧٣
المطلب الثالث / مستقبل نظرية الردع	١٧٧
الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات	١٨٥
المصادر	١٨٨
الخلاصة باللغة الانجليزية (Abstract)	A

محتويات الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	جدلية الردع ومصداقيته	٢٥-٢٦
٢	امتلاك الدول للسلاح النووي	٣١
٣	تغير المفهوم الأمريكي للأمن	٤١-٤٢
٤	تصنيف أنماط القوة العسكرية والاقتصادية والناعمة	٦٢
٥	تصنيف التهديدات السيبرانية	١٤٥-١٤٦
٦	أهم الاختلافات بين الأسلحة التقليدية والسيبرانية	١٥٠-١٥١

محتويات الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	القوة القابلة للاستخدام	١٤
٢	اتجاه التهديد والاستجابة	٧٦
٣	حجم الانفاق العسكري للدول	٩٣
٤	تصاعد التهديدات السيبرانية منذ ٢٠٠٥ ولغاية ٢٠٢٠	١٥٣

الملخص: -

في أعقاب الحرب الباردة بدأ الانشغال بالردع يقل شيئا فشيئا مع الاختلال الحاصل بغياب أحد أطراف معادلة الردع مما يعرض المعادلة إلى النقص إذ إن العامل الرئيس، الذي يتحكم بالصراع على المستوى العالمي هو الردع حيث يمثل العمود الاساس لإدارة الصراعات الدولية فاتجهت الوحدات الدولية إلى بناء قوتها الذاتية مستندة إلى مقومات اقتصادية واجتماعية وعسكرية

أن أي إعادة تقييم لمفاهيم الردع يجب أن تبدأ بإدراك أن اختزال المصطلح ومضمونه في الوسائل العسكرية، وخاصة النووية، قد عفا عليه الزمن فالوسائل الاقتصادية والتكنولوجية أصبحت تتعدى أحيانا الوسائل العسكرية علاوة على ذلك، لن يلعب الردع بعد الآن الدور الذي لعبه خلال العالم الثنائي القطب والنووي للصراع بين الشرق والغرب بتهديداته الواضحة والمحسوبة، بسبب النمط الجديد متعدد الأقطاب للنظام العالمي وظهور التهديدات اللامتماثلة.

لكن التحديات التي تواجه نظرية الردع اليوم أعظم من ذلك فمهما كانت طبيعة القوة وحتى نوعها وتوزيعها بين القوى إلا أن مفهومها لا يزال أحد أهم الأسس في تفسير وتحليل الظواهر السياسية سواء اكانت تلك القوة في مفهومها العسكري او الاقتصادي أو السياسي وصولاً إلى مفهومها السيبراني، أن تطور القوة ارتبط بتطور المعرفة التكنولوجية والقدرة على استخدامها واتاح الفضاء السيبراني لفاعلين من غير الدول وأقل قوة من ممارسة التأثير وممارسة دور أكبر مما تُتيحه لهم قدراتهم المادية مما هدد الدول ودورها التقليدي من خلال التأثير على سيادتها ومن خلال التأثير في المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وحتى الاجتماعية فالتهديدات اللامتماثلة غيرت من شكل وطبيعة وممارسة نظرية الردع.

المقدمة: –

إن النظام الدولي نظام شهد تغيرات جزئية وتحولات كلية كبرى فهو في حالة حركية مستمرة وان المحاولات الدولية لإرساء السلام والأمن العالميين كشفت عن تراجع في بعض المفاهيم والقوى مقابل مفاهيم جديدة وقوى جديدة حيث لم تعد القوى الكبرى وحدها في الساحة الدولية ولم تعد قيمها ومرتكزاتها وسياساتها هي الوحيدة بسبب صعود قوى أخرى وفواعل أخرى في النظام الدولي.

لقد شكل انتهاء الحرب الباردة بداية حقيقة لثورة في المفاهيم ودلالاتها ولاسيما على صعيد النظرية السياسية الدولية نتيجة لتبدل قواعد العلاقات واداراتها بين الدول في إطار النظام الدولي المتغير وتغير القوة وآلياتها وتوزيعها وإنتشارها مما أدى إلى ردة فعل عالمية رامية إلى إعادة النظر في الكثير من المسلمات والثوابت ضمن ادبيات السياسة الدولية.

أثار موضوع نظرية الردع موجة من الكتابات والاختلافات، لكونه النظرية الرئيسية في العقائد الأمنية للقوى الكبرى بحكم الإيجابيات التي رافقت استخدامه لعدة سنوات.

لقد لاقت نظرية الردع اهتماماً كبيراً في كتابات واهتمامات المفكرين خلال الحرب الباردة حول ثنائيات الردع القائمة بين القطبين وفي أعقاب الحرب الباردة تراءى لكثير من الباحثين والمفكرين بانتهاء نظرية الردع مع الاختلال الحاصل بغياب أحد أطراف معادلة الردع مما يعرض العملية الردعية إلى النقص. ان العامل الرئيس الذي يتحكم بالصراع على المستوى العالمي، هو الردع حيث يمثل العمود الفقري لإدارة الصرعات الدولية فاتجهت الدول وغير الدول إلى بناء قوتها الذاتية مستندة إلى مقومات اقتصادية واجتماعية وعسكرية، أن امتلاك عدد من الأطراف الدولية مقومات الردع قد يسهم في تقليل الازمات الدولية، وإن التغيرات الهيكلية والقيمية وما تلاها من تحولات وتغيرات في البيئة العالمية منذ نهاية الحرب الباردة ساهمت في رسم مجتمع كوني يتميز بالتعقيد والترابط والغموض تختلف فيها حدة التهديدات الأمنية بين الزيادة والنقصان من منطقة إلى أخرى

إن أهمية نظرية الردع التقليدي اخذت بالتضاؤل خاصة بعد احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ التي شككت فيما إذا قد يكون الردع غير فعال في التعامل مع تهديدات لامتماثلة مثل الهجمات الإرهابية من قبل جهات فاعلة غير حكومية ليس لديها أراضي أو مواطنين تحميهم مثل الدول ذات السيادة، أو الهجمات السيبرانية، التي يصعب فيها تحديد المهاجمين، من ناحية أخرى تستمر محاولات استكشاف

مفاهيم الردع الجديدة في فترة ما بعد الحرب الباردة بناءً على هذه المناقشات مع ضعف الاستجابة الدولاتية الحكومية ضد تلك التهديدات

لقد تغيرت هيكلة وخارطة المخاطر والتهديدات من نمط تقليدي إلى نمط جديد اصُطلح عليه التهديدات اللامتماثلة وان العلاقات الدولية انطلاقاً من تفاعلها بما يحصل على أرض الواقع ولاسيما فيما يتعلق بالتطور التكنولوجي والمعرفي والتقني ومع ظهورها اثرت على امن واستقرار الشعوب منها جماعات الجريمة المنظمة والتنظيمات الإرهابية المختلفة أضاف نوع من التعقيد على نظرية الردع

كما يرتكز التحول في مفهوم الردع على التغيرات الحاصلة على مستوى مفهوم القوة بعد نهاية الحرب الباردة والثورة التكنولوجية، التي ركزت على الأدوار المتداخلة والمتشابكة بين مكوناته الصلبة والناعمة وان مثل هذه المداخل النظرية كنظرية القوة تسهم في اضفاء نوع من المرونة لحقل الدراسات الاستراتيجية في تفسير تحولات وتعقيدات نظرية الردع بعد نهاية الحرب الباردة ومحاولة الدول لتوظيف قوتها المختلفة لردع تهديدات من قوى صغرى وفواعل دون الدول.

ان التغيرات التي تجري في المشهد السياسي والأمني أصبحت لها تأثيرات قوية في العلاقات بين الدول فيما بينها ومع فواعل دولية من غير الدول أفرزت تغييرات قوى جديدة خلقت مجموعة من الأسباب للتعاون السياسي والعسكري والاقتصادي وحتى الاجتماعي فرضت اللجوء إلى تحالفات جديدة في ظل الفاعلين الدوليين المتعددين من غير الدول واختلاف المصالح والتحديات، لقد كان العام ٢٠١٤ عاماً مهماً من حيث التغييرات في المشهد الأمني حيث ساعدت أحداث تمدد فيما يعرف تنظيم الدولة الإسلامية(داعش) الارهابي من إيجاد وسائل تهديد لامتماثلة والسيطرة على مساحات كبيرة في العراق وسوريا وبعض الدول، التي شنت بها هجمات مما استدعى قيام تحالفات واستخدام القوة العسكرية والسيبرانية وغيرها.

اهمية الدراسة: –

تحاول هذه الدراسة أن تكون إضافة حقيقية للبحث العلمي، تأتي أهميتها كونها تتناول موضوع في غاية الأهمية وهو المنطلقات الفكرية لنظرية الردع، التي تغيرت بتغير التهديدات والفواعل مما أدى إلى تغير في كثير من المفاهيم كالقوة والصراع وكذلك تتناول الدراسة التهديدات غير التقليدية والجديدة على الساحة الدولية، التي لا تتماثل مع أدوات الدولة التقليدية في المواجهة أو حتى الردع.

تبحث هذه الدراسة في التعريف العقائدي للردع، وتستعرض نظرية الردع التقليدية وتناقش آثار الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية على نظريته وتحدد الدراسة كذلك مصطلحات عدم التناسق والتهديدات اللامتماثلة، وتستعرض مسحًا حول تهديدات عالمية غير متكافئة كالإرهاب والتهديدات السيبرانية.

تقوم هذه الدراسة بالتحليل برؤية جديدة ومن زاوية مغايرة تستلهم المتغيرات الدولية المعاصرة وأثرها على نظريات علم السياسة ومنها نظرية الردع واستخلاص النتائج من خلال طرح علمي وتقديم نتائج علمية قابلة للتطبيق

اشكالية الدراسة: –

لقد عملت نظرية الردع الحالي على تقليل الحدود الفاصلة بين الدفاع والهجوم إذ تظهر إشكالية الدراسة من خلال دراسة التحولات الفكرية التي طرأت على نظرية الردع بسبب التحولات، التي شهدتها التهديدات اللامتماثلة، فلم تعد نظرية الردع قادرة على مواجهة التهديدات اللامتماثلة، ولم تعد الفروض التقليدية لنظرية الردع قادرة على مواجهة التهديد مما جعل معايير القوة وتوازناتها لا تدخل ضمن استراتيجيات الدول لمواجهة هذه التهديدات.

فرضية الدراسة: –

لا تقل الفرضية اهمية عن الاشكالية كأحد مقومات البحث العلمي وتحاول الفرضية اثبات او نفي طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث التي تضعها الاشكالية وحلها، ولذلك فأن الدراسة تسعى لإثبات فرضية أساسية وهي انه كلما زادت التهديدات اللامتماثلة من حيث التغيير والتطور في الأنماط والوسائل والتأثير كلما انعكس سلباً على تطبيق فروض نظرية الردع التقليدية لمواجهة هذه التهديدات

وكلما كانت التهديدات تقليدية كلما استطاعت نظرية الردع مواجهتها بالوسائل التقليدية، وللتحقق من صحة الفرضية تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية :-

١- ما هو الردع؟ وما هي الأسس النظرية للردع؟ .

٢- ماهي التهديدات اللامتماثلة؟، وما هي نطاقات هذه التهديدات؟ .

٣- كيف أثرت التهديدات اللامتماثلة على نظرية الردع؟ .

٤- ما هي التغييرات التي طرأت على وسائل الردع التقليدية في ظل التهديدات اللامتماثلة؟ .

٥- كيف وظفت التنظيمات الإرهابية التهديدات اللامتماثلة لتجاوز الردع التقليدي؟ .

٦- كيف تم توظيف السيبرانية لفرض التهديدات اللامتماثلة؟ .

مناهج الدراسة: -

تم اعتماد المنهج الاستقرائي كمنهج أساس في الرسالة في الانتقال من نظرية الردع العامة إلى التحولات الفكرية لهذه النظرية كجزء خاص من النظرية، وهذا المنهج اعتمد على مجموعة مناهج مساعدة، حيث سيتم الاعتماد على منهج التحليلي لدراسة الردع وكيفية تحققه ومنهج التحليل النظمي كأحد اهم المناهج التي توصف التهديدات اللامتماثلة، فضلا عن الاستعانة بالمنهج المقارن للمقارنة بين بعض الحالات للتهديدات التقليدية والتهديدات اللامتماثلة والمنهج الاستشرافي لبيان مستقبل الردع في ظل التهديدات اللامتماثلة.

هيكلية الدراسة: -

ان عنوان الدراسة وهو التحولات الفكرية لنظرية الردع في ظل التهديدات اللامتماثلة بعد العام ٢٠١٤- نماذج مختارة، قد تم تناوله على ثلاث فصول فضلاً عن مقدمة وخاتمة اذ تمت مناقشة الإطار النظري المفاهيمي (الردع والتهديدات اللامتماثلة) في الفصل الأول موزع على مبحثان الأول منها يتحدث عن مفهوم الردع، أما المبحث الثاني فبين خصائص التهديدات اللامتماثلة، وجاء الفصل الثاني فيتحدث عن أثر التهديدات اللامتماثلة في تحولات نظرية الردع ليكون المبحث الأول منه القوة وردع التهديدات اللامتماثلة، اما المبحث الثاني فسيكون التغير بالردع لاستباق التهديد أما المبحث

الثالث فتحولات وسائل الردع لمواجهة التهديدات اللامتماثلة ومن خلال الفصل الثالث كانت المحاولة في الخوض بدراسة مستقبل الردع في ظل التهديدات اللامتماثلة–نماذج مختارة ، فتم تناول المبحث الأول الاستراتيجيات الدولية لردع التنظيمات الارهابية، أما المبحث الثاني فكان حول الاستراتيجيات الدولية لردع التهديدات السيبرانية ، وجاء المبحث الاخير من الفصل الثالث حول استشراف مستقبل الردع والتهديدات اللامتماثلة، وأخيرا ختمت الدراسة بالخاتمة والاستنتاجات والتوصيات.

الدراسات السابقة: –

يركز الباحث على أهم الدراسات السابقة التي تناولت الجوانب المختلفة لعنوان الدراسة التحولات الفكرية لنظرية الردع في ظل التهديدات اللامتماثلة بعد العام ٢٠١٤–نماذج مختارة وفق ما يأتي:

أولا: الدراسات العربية: –

١– كتاب لسوسن العساف بعنوان "استراتيجية الردع في العقيدة الامريكية الجديدة والاستقرار الدولي" الصادر في سنة ٢٠٠٨ هذا الكتاب في غاية الأهمية كونه يتابع الجانب الفكري للردع وتحليله بروح جديدة وتذكر الباحثة ان استراتيجية الردع الامريكية عملت على إلغاء الحدود الفاصلة بين الدفاع والهجوم لدرجة اصبح من الصعوبة فهم سلوك القوى الكبرى في ظل حركة الظواهر وتحولات البيئة الدولية، اذ أكدت في دراستها على استمرارية وفاعلية الردع الامريكي، وتوصلت إلى نتيجة الا وهي أنَّ الردع كاستراتيجية في المنطقة الامنية الامريكية لم ينتهي ودائماً بقائه مرهون باقترانه مع بعض الافعال كالحروب الاستباقية والوقائية، إذ تقترب هذه الدراسة مع دراستنا باعتبار أن الردع ما زال قائما ولكن تغير طبيعة التهديدات وظهور التهديدات اللامتماثلة أثر عليه.

٢–دراسة لغادة محمد عامر بعنوان "تطور الصراع وفق التقدم التكنولوجي وظهور الحروب اللامتماثلة (الحروب غير النمطية)"، وهي دراسة مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية للمركز الديمقراطي العربي–برلين تتلخص هذه الدراسة في محاولة الباحثة وضع تعريف للحروب اللامتماثلة، وكيفية تطورها وعلاقته بالتكنولوجيا ومدى تأثيرها على الامن القومي.

٣–دراسة لبهاء عدنان السعبري بعنوان "الحروب الالكترونية اللاتماثل في التهديد" والمنشور في مجلة الدراسات الدولية لمركز انكاسام في تركيا، وهو من البحوث المهمة حيث يورد الباحث بأن التهديدات اللامتماثلة تعد أهم تحديات الاستقرار في القرن الحادي والعشرين، التي أفرزت فواعل أقل قوة من

الدول، ولكنها قادرة على فرض التهديدات فضلاً عن ابتكار مساحات جديدة وآليات جديدة منها التهديدات الالكترونية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية: -

١- كتاب باللغة الانجليزية للباحثين Patrick Morgan -T.V Pau و James J Wirtz بعنوان " Complex Deterrence : Strategy in the Global Age 2009 "وهي دراسة نظرية وعملية حول تعقيدات الردع في ظل تحولات البيئة الدولية بعد أحداث ١١ ايلول ٢٠٠١ والحرب على العراق عام ٢٠٠٣، حيث ناقشت التغيرات الحاصلة على الردع، التي ساعدت في اعطاء مفهوم جديد له خاصة تعقيدات تعدد الفواعل وانتقال السلاح النووي إلى الدول الصغرى وهذه الدراسة تقترب من دراستنا بنقاط كتعدد الفواعل الدولية التي اصبح معها الردع معقد نوعا ما ، ومثال ذلك التهديد السيبراني الذي يصعب معه ردع .

٢-دراسة باللغة الإنجليزية لمؤسسة RAND الامريكية للباحث Maichel J. Mazarr بعنوان Understanding Deterrence وهي دراسة نظرية مهمة تحوي العديد من تعريفات الردع وانواعه المرغوب فيها حيث يورد موضوعًا رئيسيًا في سياسة الدفاع الأمريكية في أوروبا حيث تسعى الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها لردع روسيا في دول البلطيق، وكذلك أنشطة "المنطقة الرمادية" في كوريا ويرى الباحث بأن الولايات المتحدة الامريكية تواجه الآن مطلبًا فوريًا للردع الفعال أكثر من أي وقت مضى منذ نهاية الحرب الباردة حيث غيّرت التغييرات في بيئة الأمن الدولي سياق الردع، وربما تحدت الافتراضات القائمة منذ فترة طويلة وخلقت متطلبات جديدة.

مما يميز هذه الدراسة هو أن الردع يجب أن يُفهم في المقام الأول على أنه محاولة لتشكيل تفكير المعتدي المحتمل. غالبًا ما يُنظر إلى سياسات الردع من منظور الدولة التي تقوم بالردع (في هذه الحالة الولايات المتحدة الامريكية) وتركز على الإجراءات التي تتخذها لرفع تكاليف ومخاطر الهجوم. لكن قيمة هذه الخطوات تعتمد كليًا على تأثيرها على تصورات الحالة المستهدفة.